

العربية دراسة النصوص جميع منهجيات اللغة العربية

طريق النجاح



المنهج البنوي
المنهج الاجتماعي
المقالة الأدبية
فن المسرح

حركة البعث والإحياء ،
خطاب سؤال الذات ،
خطاب تكسير البنية
القصة القصيرة

طريق النجاح من هنا المنهجيات الخاصة باللغة العربية كاملة

1- دعم من المناهج المشكوك من صحتها خاصة تلك التي تروج في المواقع و التي لا يكون لها مردود جيد على النقطة المحصل عليها بسبب وجود مجموعة من الخروقات في التحليل وفي المنهجية.

2- قد يقع اي شخص في فخ كيفية التحليل اذا لم يراجع الاطار المرجعي المنصوص عليه من لدن الوزارة التربوية الوطنية ذلك بغية معرفة كيفية التحليل واتباع الخطوات المنهجية المنصوص عليها بالشكل السليم والصحيح

3- وعليه فإنني قمت بعمل سيعود على الجميع بالنتائج الايجابية في مادة اللغة العربية بإذن الله تعالى

لتذكير الاطار المرجعي متوفر لدى الاساتذة اللغة العربية اللذين يدرسون سلك ثانية بكالوريا لشعبة الآداب والعلوم الانسانية

حركة البعث والإحياء

ظهرت حركة البعث والإحياء نتيجة عدة عوامل نجمها في الآتي : التاريخي يتجلى في تكالب الاستعمار على البلدان العربية و المتمثل في حملة نابليون على مصر الذي يتجلى في ظهور الصحافة والطباعة وتنامي البعثات العلمية، وقد عملت هذه الحركة على إعادة الشعر العربي إلى ما كان عليه قديما بعد الركود نحطاط الذي عرفه وذلك من خلال العودة إلى ماضي القصيدة العربية واتخاذها نموذجا ومثلا أعلى، استلهم الخصائص والأسس النظرية للقصيدة العربية القديمة التي تتمثل في التركيب وقوة الجرس، وتنتمي القصيدة قيد التحليل إلى التيار الإحيائي، ويعد (حافظ إبراهيم) من بين الرواد خطاب المضمين القصيدة؟ ما الخصائص الفنية والدالية للقصيدة؟ خطاب التيار الإحيائي؟

- فرضية القصيدة: انطلاقا من شكل القصيدة المعتمد على (نظام الشطرين) و عنوان القصيدة... وبدايتها... مضامين القصيدة: مزج الشاعر القصيدة بين ليبرز... * فيمكن تتبع وحدات القصيدة كالآتي: ففي بداية القصيدة بنصيحة مضمونها...

- الصورة الشعرية: وقد اختار الشاعر صور شعرية مشتقات من البالغة العربية القديمة من جهة ومن المخزون الشعري القديم من جهة ثانية حيث توزعت بين أسلوب الاستعارة... مضامين القصيدة: الصورة الشعرية: وقد اختار الشاعر صور شعرية مشتقات من البالغة العربية القديمة من جهة ومن المخزون الشعري القديم من جهة ثانية حيث توزعت بين أسلوب الاستعارة... مضامين القصيدة: الصورة الشعرية: وقد اختار الشاعر صور شعرية مشتقات من البالغة العربية القديمة من جهة ومن المخزون الشعري القديم من جهة ثانية حيث توزعت بين أسلوب الاستعارة...

- الايقاع الخارجي الداخلي: نظم الشاعر القصيدة على البحر... الذي تفعيلته... الايقاع الخارجي الداخلي: نظم الشاعر القصيدة على البحر... الذي تفعيلته... الايقاع الخارجي الداخلي: نظم الشاعر القصيدة على البحر... الذي تفعيلته... الايقاع الخارجي الداخلي: نظم الشاعر القصيدة على البحر... الذي تفعيلته...

- تركيب وتقويم: استطاع تمثل خطاب البعث والاحياء شكلا ومضمونا، فعلى تركيب وتقويم: استطاع تمثل خطاب البعث والاحياء شكلا ومضمونا، فعلى تركيب وتقويم: استطاع تمثل خطاب البعث والاحياء شكلا ومضمونا، فعلى تركيب وتقويم: استطاع تمثل خطاب البعث والاحياء شكلا ومضمونا، فعلى

خطاب تكسير البنية

ظهر خطاب تكسير البنية نتيجة عاملين أساسيين : العامل التاريخي يتجلى في مخلفات الحرب العالمية الثانية ونكبة فلسطين سنة 1948م التي زعزعت عامل الثقة في الوجود العربي، وخلفت نوعا من الشك والتشتت في ذهنية العربية، ويضاف إلى ذلك ظهور الحركات التحررية التي طالبت بالتغيير والحرية والديمقراطية.
 والشكلية من خلال الاستناد على مقومات شعرية ونظرية غربية، (وتنتمي القصيدة إلى) ينتمي النص قيد التحليل إلى خطاب تكسير البنية، ويعد () من بين الرواد () شاكر السياب ، صلاح عبد الصبور محمد بنيس عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة) الذين أسهموا في إغناء وإثراء الشعر الحر
 ما مضامين القصيدة؟ ما الخصائص الفنية والدلالية للقصيدة؟
 التيار الإحياي؟

*** الفرضية:** يؤشر على البنية الإيقاعية التقليدية وطريقة توزيع النص => نحن امام قصيدة تكسر و تحرق النظام القديم و تقدم لنا موقف الشاعر من واقعها.

*** المضافين :** تقسيم النص الى وحداته الاساسية * □ □ □ □ هل القصيدة ... * ثم جاء لبيبن ... * وفي نهاية القصيدة ...

*** الحقوق الدلالية :** يتوزع معجم بين حقلين دلاليين (□ □ □ □ □ □) (**حقل اليأس**) مع اعطاء امثلة وبيان دورها في القصيدة الى غير ذلك ...

*** الصورة الشعرية:** تجاوزت المؤلف سواء من خلال مكوناتها او دلالاتها فالشاعر توسل بالانزياح (إسناد شيء غير
 = / نامت يدي / = جف على خطواته قلبه / والعروضية هو ذلك الجرس
 الموسيقى المتناغم . = / ديني / تاريخي / طبيعي / = .
 (+ بالنسبة لتجديد الرؤيا) : = = = = = فالنص غنى بها وقد ادت هذه الصور وظيفة تأبيرية
 تأثيرية قوامها تبليغ رؤيا الشاعر بخصوص واقعه)

*** البنية الايقاعية :** ولخدمة هذه المضامين والحقول وظف الشاعر بنية ايقاعية ويتجلى **ايقاعها** في تقطيع البيت الى مقاطع واعداد المقاطع والنظام العمودي ذي الشطرين المتساويين المتناظرين / وحدة القافية والروي / وكبديل للمقاطع والاسطر الشعرية متفاوتت الطول المبدأة والمنتهية ببياض بالاضافة الى التنوع في الروي والقافية + الجمل الشعرية (طويلة/قصيرة/...) **ايقاعها** القصيدة فقد وقف على التوازي الذي توزع بين النام والغير تام كما حضر تكرار السطر الشعري وتكرار (لـ ، مـ ، نـ) (لـ مـ نـ) (لـ مـ نـ) العائلي (لـ مـ نـ) التكرارات في مد القصيدة بالتجانس الموسيقى . وتفسر هذه الهيمنة التدفق الشعوري العاطفي الوارد في النص والمطبوع بنوع من التيه والحذر / الضياغ / ...

*** الاساليب :** حضور واضح للجمل الفعلية ... الى جانب الجمل الاسمية....

*** □□□□ :** يمكن اختزال مقصدية النص على مستوى الم □□□□... وعلى مستوى الشكل نمط شعري جديد يكسر المؤلف ويحتوي على كل الرؤى والتصورات. وبالتالي يتبين لنا اننا بحضرت نص يمثل مقومات شعر تكسير البنية وتجديد □ □ □ □

المقالة الأدبية

يندرج هذا النص ضمن المقالة الأدبية ، والمقالة فن نثري ظهرت في القرن 20 نتيجة تنامي فعل الترجمة و الطباعة و ظهور الصحافة مما مكنها من الانتشار وذووعها بين أوساط القراء ، وقد أتت لمواكبة التحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية والأدبية التي عرفتھا بنیات المجتمع العربي ومن أهم خصائصھا الوضوح والإيجاز، والمقالة قيد التحليل

() ...
...
الرمسية ... التكسر البنية ... تجديد الرواية) + (... العوامل التاريخية ... العامل الثقافية) ... (لتيار أو للفن الذي تعالجه القضية المطروحة في النص ... بعض الرواد هذا الأخير) ويعد صاحب النص من النقاد الذين واكبوا هذا التيار ... هذا الفن.

فما القضية التي يعالجها النص؟ وما طريقة المعتمدة في عرض القضية؟ وما الأساليب الموظفة في

***الفرضية :** نلاحظ ان عنوان النص وباديته ونهايته هي مؤشرات تحيل على ان الناقد سيقدم وجهة نظره بخصوص

يؤحي إلينا عنوان النص وبعض المصطلحات الدالة على أننا بصدد نص نقدي وفي سيتناول الناقد....

مضامين وحدات النص:

$$\cdot (\square \square \square \square \square \square \square \square) : \square \square \square \square \square \square \square *$$

* على مستوى الاطار المرجعي النص اعتمد الناقد على مرجعيات متعددة ويمكن ان نلتبسها من خلال مرجعية تاريخ الادب من خلال تتبع ضمني لرحلة القصيدة العربية من الماضي الى المستقبل / مرجعية فلسفية من " فيما يتعلق بالشعر الحديث ومضامينه / مرجعية دينية حظرت من خلال " ... مرجعية مرتبطة بنظرية المتلقي ... / الغير القادر على مسايرة مضامين ورواه المتمنة / وجه غامض ومحير .

إبراز المفاهيم النقدية:

* : منهجية استنباطية حيث انتقل من العام إلى الخاص /.... استقرائية حيث بدء الحديث عن

....بصفة عامة ثم انتقل بعد ذلك الى المقارنة بين ...وبين...ليخلص في النهاية الى التاكيد عن جمالية موسيقى النص الداخلية. □□□□ □□□□ او قصيرة او تفسيرية فقرات النص اما متجانسة او غير متجانسة اما لغة النص فهي

❖ إشارة او غير مباشرة تبليغية او اقناعية وللدفاع عن اطروحته وضمف الكاتب بعض اساليب الحجاج من خلال التعريف ... / اسلوب التفسير ... / اسلوب الاستشهاد ... / الوصف عندما وقف عند مميزات ...

□ □□□□□ □ : □□□□ □□□□ □□ □ □□□□□ : □ □□□□□ □ □□□□□ : □□ □□□□) □□□ □□ □□□□ □□□□ □ □□□ : □□□ □□□□*

الزمان و المقصديّة : مغزى الكاتب من القصيدة .

*** الاساليب الحجاجية:** وللاقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج { التعليل/ الاستشهاد/ التعليل/ التفسير/ الاستشهاد/ التعليل/

*** ملاحظة:** لا يمكن تجاهل أن قضية نقدية في الأدب العربي عموماً و (النثرية الشعرية) خصوصاً كما أنه يسعى إلى الدفاع عن (شعر التفعيلة - النظم - النثر) وعلى مستوى الشكل يمثل النص مقومات فن المقالة الأدبية من حيث طبيعة المعجم النقدي الذي يهيم عليه ما هو (النظم، النثر، ...) مستوى المرجعيات التي لم تحد على هذا السياق وعلى مستوى المنهجية (الاستنباطية الاستقرائية) وتوظيف بعض أساليب الحجاج (النظم، النثر) والمقارنة التعريف الشرح والتفسير الاستشهاد التعليل

القصة القصيرة

ظهرت القصة القصيرة مع مطلع القرن 20 في العالم العربي نتيجة عوامل ثقافية تمثلت في ظهور الصحافة والطباعة وتنامي فعل الترجمة مما مكنها من الانتشار على نطاق واسع وعوامل اجتماعية تمثلت في التحولات التي طرأت على بنيت المجتمع العربي ومن خصائصها الكثافة والايجاز ومن مكوناتها (الشخصيات الحدث الزمان والمكان) ومن أهم رواد هذا الفن نجد كل من (نجيب محفوظ وعبد المجيد بن جلون وعبد الكريم غلاب) ويعد **هذا النص** القصصي قيد التحليل من أهم القصصيين العرب.

ما مضامين القصة؟ وما متنها الحكائي؟ وما الاساليب الموظفة في عرض القصة؟

*** الفرضية :** يحمل عنوان النص وبداية ونهاية النص مشيرات دالة على اننا بصدد نص قصصي ترتبط احداثه ب(...)

*** المتواليات السردية :** ...

*** الخطأ السردية :** ...

*** الوضعية البدائية :** ... **الوضعية :** ...

النهائية....

*** (الشخصيات) :** تقديم كل شخصية على حدة ابتداء بالشخصية الرئيسية التي تعتبر شخصية محورية تنتمي الى طبقة اجتماعية متوسطة / بورجوازية . + العلاقات بين الشخصيات علاقة تواصل / ... * **القيم** والانساق الفكرية وقد وجدت في النص بعض القيم الايجابية : الخير، تتعلم شيئا خيرا من القصة ... والقيم السلبية : ... ، تتعلم شيئا سيئا من القصة ... وقد مال الكاتب الى القيم الايجابية من خلال تقديمه لرهان النص .

*** البنية العنصرية :** وقد تفاعلت هذه العوامل فيما بينها من خلال البنية العنصرية للنص ويتجلى في : ... ، ... **البنية العنصرية :** الموضوع الذي تتمحور حوله القصة < ... ، ... : الذي يدفع العامل الذات نحو ... ، ... : المستفيد من الموضوع < ... ، ... : ... <

اما الاثر الجمالي فقد تجلى في تعزيز او تكسير افق انتظار المتلقي.

*** الزمن الواقعي او الفيزيائي (الحقيقي) :** ... < ... ، ... ، ...

بالاسترجاع من خلال استحضار الشخصية للحظات (بينه الصراع مع احد الشخصيات)

*** :** اما الفضاء القصصي الذي دارت فيه الاحداث فقد انطلق من ...

*** :** يبدو السارد في هذه القصة انه اشار الى ادق التفاصيل وذلك من خلال الرؤية من الخلف او الرؤية مع وهو يقوم بوظيفتين الاولى سردية والثانية اجتماعية .

*** :** حظر بشكليين : (بين شخصيتين) ...

*** الاستهلال :** < دينامي : هو صوب القصة / ... : الديكور والفضاء قبل ... / تقديم الشخصية /

*** النهاية :** < سعيد / الهاوية الدرامية / حادث مفاجئ ، الرجوع الى وضعية هشة ... / نهاية عقلية او فلسفية / غياب النهاية . تركها للقارئ كاستنتاج او نقط (...).

*** :** < بين الاستهلال النهاية : اما تشابه /

الرؤية السردية : رؤية مع ...

*** :** < يراهن النص القصصي على اهمية الوعي الصحيح. كما يعزز النص قيم ... (...) والرضى على حساب القيم السلبية < الوصولية والتسلق الطبقي والاستغلال وتبرير الاخطاء ...) ماتدور حوله القصة ... بياجاز .

وقد اوصلها من خلال توظيف جل الميكانيزمات السردية من شخصيات والمتن الحكائي

المنهج البنوي

المنهج البنيوي هو منهج وصفي يستبعد كل ماهو خارج نصي و يتعامل مع نص ادبي كبنية قائمة الذات. يمكن مقارنته من خلال مستوياته الداخلية. وقد ظهر اواسط القرن الماضي وتوسل في طريقة اشتغاله باللسانيات و علوم اللغة
 بـ / كمال ابو ديب /
 افادته تجربته الجامعية و انشغالاته بالترجمة في بلورة قراءاته بالادب العربي من خلال المنهج البنيوي. فماهو موضوع
 نصه هذا؟ وكيف قدمه لنا؟

*** الفرضية:** انطلاقاً من عنوان النص و بعض المشيرات اللفظية "....." تحيلنا على طبيعة النص النقدية و على ان موضوعه سوف يستوقفنا عند سمات المنهج البنيوي , فالى أي حد يمثل النص الذي بين ايدينا خصائص ومقومات المنهج البنيوي ؟

* ملاحظة وفهم النص: النص الذي بين أيدينا عبارة عن مقالة نقدية سيتناول فيها الناقد مسيرة... ()

* : تناول الكاتب في هذا النص (المضامين) تقسيم المضامين على حدة. / حقب تاريخية...

*** تحليل النص:** يسعى الكاتب من خلال نصه " □ □ □ □ □ □ " أن يجيب عن الإشكالية التي فرضت نفسها في □ □ □ □ (إشكالية النص العامة) لمقاربة الظاهرة الأدبية ؟. إذ يبين بالدليل إن المنهج البنيوي قادر على أن يفسر الظاهرة الأدبية بدليل (إشكالية النص) □ □ : مسار القصيدة العربية عبر العصور.

*** المفاهيم والقضايا:** توزع مصطلح النص النقدي على ثلاث حقول دلالية (الحقل البنيوي: البنية / الحقل التاريخي: الحقب التاريخية .) = هناك حضور يكاد يكون متساويا للحقول الثلاثة مما يؤكد باللموس العلاقة الوطيدة بين المنظور الاجتماعي التاريخي والنص الأدبي.

* وردت في النص مرجعيات متعددة أهمها، أدبية نفسية، بنيوية، تاريخية، فلسفية... البنيوية عندما يتناول الكاتب مكونات القصيدة العربية مثال العمود الشعري و العرض و التفعيلة.

* منهجية النص استقرائية (من الخاص إلى العام) " (من النص إلى النص) (لغة النص تقريرية اعتمدت على الطول لطابعها الحجاجي : التفسير / ...)

[illegible]

١٢٣٤٥: بين الفقرات :) كما هو الحال في الفقرة الثانية تكررت فيها
.....
الاولى بالبيثانية بربط المنطق من خلال (..... / هكذا:سير/ /
التوكيد/.....: (.)

* : الزمان و المقصديّة : مغزى الكاتب من القصيدة).

*** الاساليب الحجاجية:** وللإقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج { التعليل / الاستشهاد / التعريف / التفسير / الاستشهاد / التعليل

تركيب وتقويم : يشمل استخلاص عناصر التحليل

المنهج الاجتماعي

المنهج الاجتماعي هو منهج يقارب الأدب من خلال ربطه بخلفياته الاجتماعية والتاريخية وهو يسند في مرجعياته إلى النظريتين الوضعية والماركسية وقد ظهر أواسط القرن الماضي ومن رواده طه حسين , محمد بنيس , ونجيب العوفي , (الكاتب العربي الذي استفاد من قراءته في الأجناس الأدبية فاختر المنهج الاجتماعي يسأل به الظاهرة الأدبية . □ □ □)

حد يمثل نصه هذا مقومات المنهج الاجتماعي شكلا ومحتوى ؟

*** ملاحظة وفهم النص:** النص الذي بين أيدينا عبارة عن مقالة نقدية سيتناول فيها الناقد مسيرة... ()

* ٠٠٠٠ :تناول الكاتب في هذا النص (المضامين) تقسيم المضامين على حدة./ حقب تاريخية...

*** تحليل النص:** يسعى الكاتب من خلال نصه " □ □ □ □ □ " أن يجيب عن الإشكالية التي فرضت نفسها في □ □ □ □ □ (إشكالية النص العامة) لمقاربة الظاهرة الأدبية ؟. إذ يبين بالدليل إن المنهج الاجتماعي قادر على أن يفسر الظاهرة الأدبية بدليل (إشكالية النص) □ □ : مسار القصيدة العربية عبر العصور.

*** المفاهيم والقضايا:** توزع مصطلح النص النقدي على ثلاث حقول دلالية (النص النقدي، النص النقدي، النص النقدي)

الحقل التاريخي : الحقب التاريخية .) = هناك حضور يكاد يكون

متساويا للحقول الثلاثة مما يؤكد باللمس العلاقة الوطيدة بين المنظور الاجتماعي التاريخي والنص الأدبي.

* [] [] [] [] [] [] : وردت في النص مرجعيات متعددة أهمها الماركسية، اجتماعية، أدبية نفسية، بنيوية، تاريخية وفلسفية... [] []: المرجعية الماركسية تعرف من خلال الحديث عن البنية الذهنية والفكرية إما البنائية عندما يتناول الكاتب مكونات القصيدة العربية مثال العمود الشعري والعرض والتفعيلة.

* ١٠٠٠٠ : منهجية النص "استنباطية" () أو استقرائية () + ()

النص **تقريري** **اعتمدت** **علم** **الطول** **لطابعها** **الحجائي** **: التفسير** **/** **□ □ □ □ □** **/** **...**

الربط بين الحمل: الربط بأداة والربط بغير ادات. اما الاحالة فنجدها من خلال الاحالة النصية و استحضر

"هـ" بمعنی ضمیر عائد علی اہم "۱۱" ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

الإحالة المقامية الضمير الذي يعود علم الكاتب () = () .

[illegible]

فيها بعض الألفاظ الواردة في الفقرة الأولى، مثل: /.../.../.../.../.

الاول، بالشئنة بـ بط المنطقة، من خلال (الاول: / هكذا: التفسير /

التوكيد /... : /... : /... :

□ □□□ □□□ □ : □□□ □□□□□ □□ □ □□□□□ : □ □□□□□ □ □□□□ : □□ □□□□) □□□ □ □□□ □□□□ □ □□□ : □□□ □ □□□ *

الزمان و المقصديّة : مغزى الكاتب من القصيدة .

* الاساليب الحجاجية: وللاقناع بأطروحته وظف الكاتب بعض اساليب الحجاج { التعليل/ التفسير/ التعريف/ ...

والتفسير / الاستشهاد / التعليل /

١٠٠ : ناع المتلقى بقدرة المنهج الاجتماعي على تفسير الظاهرة الادبية

****-----2الشعر الرومانسي ويسمى كذلك □□□□□****

www.9alami.com

* الشعر عند الاحيائيين والذاتيين حيث جاؤوا بطريقة الابيات المتناظرة والتدوير- شعر التفعيلة
- الشعر عند الذاتيين والاحيائيين- الصافية-6-عكس البحور الخليلية التي اعتمد عليها
الشعراء الذاتيين والاحيائيين-16-
* القصيدة في القصة.
* سهولة قريبة من الكلام اليومي. الانها لغة انزياحية حيث صعوبة فهم مقصدية الشاعر – لغة فيها

*شعر تفسير البنية وتجديد الرؤيا جاؤو معا كرد فعل على الحركتين الاحيائية والذاتية في طريقة كتابة القصائد والمواضيع المتطرق اليها.الا ان تجديد الرؤيا اضاف عنصر الخيال والاسطورة والرمز.خاصة مع ادونيس الذي اعتبر نفسه خلفا لابيه الذي ثم حرقه حيث ان رماد ابيه هو مصدر انبعاته ليصبح حيا ويواصل الطريق

*اضافة هموم

*ما ان هاتين التجريبتين-تفسير البنية وتجديد الرؤيا- تطرقوا لمواضيع حساسة مرتبطة بالجماعة وهموم

بعد نكبة فلسطين1948 تطرقوا 1967- سياسي-

الغربية- الغربية-

*الاستسلام لها عكس الذاتيين

www.9alami.com

الرواية

تصور رواية " " سعيد مهران بعد خروجه من السجن الذي قضى فيه سنوات عدة، أربع منها كانت غدرا، كان وراءها المعلم عليش سدره وزوجته نبوية اللذين عليه ودبرا له مكيدة للتخلص من وجوده العايب وتهديداته الطائشة، فأصبحت بنته سناء في كنف أمها ورعاية عليش منذ عامها الأول. بينما غيب سعيد مهران بين قضبان " " يندب حظه التعيس وأيامه النكداء بسبب مبادئه الثورية الزائفة التي لقنها إياها معلمه رؤوف علوا : " مرة أخرى يتنفس نسمة الحرية، ولكن الجو غبار خائق وحر لا يطاق. وفي انتظاره وجد بدلته الزرقاء وحذاءه المطاط، وسواهما لم يجد في انتظاره. ها هي الدنيا تعود، وها هو باب السجن الأصم يبتعد منطويا على الأسرار اليانسة. هذه الطرقات المثقلة بالشمس، وهذه السيوف والجلالون، والبيوت والدكاكين، ولاشعة تفتت عن " " وهو واحد، خسر الكثير، حتى الأعوام الغالية خسر منها أربعة غدرا، وسيقف عما قريب أمام الجميع متحديا. " للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أن يياسوا حتى الموت، وللخيانة أن تكفر عن سحتها " " نبوية وعليش، كيف انقلب الاسمان اسما واجدا؟ أنتما تعملان لهذا اليوم ألف " " يشكل هذه المقطع الاستهلال الروائي الحدتي بؤرة الرواية وتمفصلها الأساسي ؛ لأنه يلخص كل الأحداث التي وقعت والتي ستقع داخل الرواية، كما توجز حبكة الرواية وعقدتها الجوهرية التي تتمثل في الانتقام من الخونة والثار من الذين غدروا به وهم :المعلم عليش وزوجته نبوية ورؤوف علوان . وبعد ذلك، يلتجئ الروائي إلى تمطيط هذا الاستهلال وتوسيعه وتبنيه سردا وتحبيكا وتشويقا عبر مسار المتن الحكائي، " النهاية سلبية تنتهي باستسلام سعيد مهران وموته وفشله في إنجاز مهمته وأداء البرامج السردية التي أنيط بترجمتها وتنفيذها. ومن ثم، تصبح شخصية سعيد مهران شخصية إشكالية غير منجزة بسبب فشلها الذريع في الانتقام من أعدائه الخونة؛ بسبب السقوط في شرك الأخطاء والظنون والتوهمات العائبة التي جعلت الحياة في منظورها بدون " " وإذا كان الاستهلال الروائي يبنى على حبكة حدثية مسبقة، فإن المتن أو المركز الوسطي هو تنفيذ للانتقام والثار. بيد أن هذا الفعل كان مجانيا وعشوانيا لا يصيب إلا الأبرياء من البوابين وضحايا المستغلين البشعين. أما نهاية الرواية، " " فعل المطاردة وسحق المجرم تحت ضربات وطلقات الرصاص التي حولت مكان اختباء سعيد مهران إلى مقبرة مصيرية له . وبهذا، تتخذ الرواية طابعا سينمائيا حركيا Action " لأن المتن الروائي كتب بطريقة السيناريو القابل للتشخيص السينمائي والإخراج الفيلمي " . وفعلًا، فقد تم إخراج هذا الفيلم سينمائيا منذ سنوات مضت في مصر؛ نظرا " " الرواية على لقطات بصرية وحركية تستطيع جذب المتفرج . " " سعيد مهران من زنزانته العدائية المغلقة، لم يجد أحدا من عائلته وأقربائه وأصدقائه " " خارج السجن، وهذا يشير إلى كونه مكروها من الجميع ومنبوذا بسبب سلوكياته " . بيد أن ما كان يسرقه من منازل الأغنياء وقيلاتهم كان يعتبر فعلا بطوليا عند رؤوف علوان، إنه نتاج التفاوت الاجتماعي والصراع الطبقي بين الأغنياء " . يلتجئ سعيد مهران إلى هذه السرقة الطبقيّة إلا بعد موت أسرته الفقيرة ، أبيه البواب الذي مات مريدا سالكا مؤمنا حامدا لله، والأم التي عبث بها الفقر والنكد حتى ماتت طريحة الفراش في البيت المنهوك من شدة الفاقة و فوق سرير المستشفى الذي بقيت فيه بدون عناية ورعاية صحية إنسانية . ولم يبق أمام سعيد مهران في هذه " " إلا بالجمع بين دراسته والاشتغال بوابا، ليستكمل حياته بسرقة طلاب " " الأغنياء. وكان أستاذه رؤوف علوان يشجعه على ذلك؛ لأن مصر الثورة كانت تتصارع جدليا مع الأسياد الأغنياء الذين حولوا الشعب المصري إلى عبيد ومستضعفين. " " ان بهذه السرقات التي كان يعتبرها فعلا بطوليا وإنجازا ثوريا للقضاء على الطبقة الإقطاعية الغنية . وهكذا، قرر سعيد مهران بعد خروجه من فضائه العدوانية المنغلقة أن ينتقم أولا من المعلم عليش وزوجته نبوية، واتجه حيال منزلها بميدان القلعة الذي وجده محفوفًا بالمخبرين الذين يحرسونه من كل سوء، وينتظرون اليوم الذي ستفتح " " السجن لسعيد ليأخذ ثاره على غرار أهل الصعيد في جنوب مصر . " " سعيد مع عليش حول استرجاع البنت والزوجة اللتين أنكرتا وجود سعيد واستنكرتا تصرفاته

الدينونة وسرقاته الموصوفة وتهديداته الماكرة، قرر سعيد مهران الاستعداد للمهمة والتأهب للانتقام من المعلم عlish، بعد أن نصحه المعلم بياضة والمخبر بالابتعاد عن هذه السكة التي لاتحمد عواقبها .
وغير سعيد وجهته، فقص رؤوف علوان الذي أصبح صاحب جريدة ثورية مشهورة في البلد تسمى بـ" الزهرة" عن سياسة الجديده، وصار بفضلها من أغنياء البلد ورجالها المعروفين في المجتمع والمقربين من السلطة المحترمين .

وعندما استضاف رؤوف علوان سعيد مهران في منزله الفاخر في شكل فيلا واسعة الأرجاء ، كثيرة الأثاث والتحف الغنية، نادمه وأعطاه بعض النقود ليستكمل حياته من جديد بشرف وكرامة. وطلب سعيد من رؤوف أن يشغله محررا في جريدته، لكن رؤوف رفض ذلك، وأمره بأن يبحث عن شغل آخر يتناسب مع وضعه الاجتماعي .
خرج إلى المدينة تانها في طرقاتها وشوارعها، فكر في خطة الانتقام والتخلص أولا من ...
وقيم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وصار خادعا للشعب وماكرا كبيرا يزيّف الحقائق التي من أجلها دخل سعيد السجن ومكث فيه سنوات عدة، أربع منها كانت بسبب الغدر والكيد الخادع .

وعندما فشلت محاولة سعيد مهران في سرقة ممتلكات مسكن رؤوف علوان الذي كان ينتظره بمسدسه العاتي؛ لأنه كان يعلم أن سعيد سيأتي للانتقام منه وسرقة مايملكه من أموال وأشياء ثمينة، فاسترد منه رؤوف جنيهاته ، وحذره أن يعيد الكرة وإلا سيزج به في السجن مرة أخرى .

عنه رؤوف علوان، اتجه سعيد صوب رباط الشيخ علي الجندي للاستراحة الروحية والنفسية .
الجندي نقيب السالكين العارفين صديقا وفيا لأبيه الصالح، الذي قضى بدوره حياته في الجذب الصوفي والسفر النوراني ...
وبوصول سعيد إلى فضاء الجندي المفتوح، أحس براحة داخلية تغمره داخل هذا الفضاء العرفاني الصادق، على الرغم مما كان يحس به من ظما وجوع ينخران جسمه المتهالك، وماكان يعانيه من شدة الحقد والحق على عlish ونبوية ...

وكانت لسعيد مهران صداقة حميمية مع المعلم طرزان صاحب مقهى كان يتعود عليه قبل الزج به في السجن، وعرفه سعيد بأخر الأخبار، وطلب منه أن يساعده بمسدس لينتقم من الأوغاد والخونة والكلاب المسعورة التي تنهش اللحوم البشرية النبيلة .

ويعد ذلك، سيعرف سعيد عشيقته نور حسناء الحانات والملاهي والأماكن الخالية ،
سعيد وشجاعته الرجولية، لكن سعيد كان مـ... بخائنته نبوية .
ويقضي سعيد مهران أياما مع نور في شقتها المهيترئة من شدة الفقر بين الانتظار اليانس واقتناص لذات الجسد العاطش. ومن هذه الشقة المتواضعة، كان ينطلق سعيد ليصوب رصاصاته الطائشة على علوان وزوجته نبوية ورؤوف علوان، بيد أن هذه ...
تكتب عن هذه الجرائم العابثة في حق الأبرياء والضعفاء والفقراء ، والتي لحسن الحظ كان ينجو منها الماكرون ...

وفي الأخير، لم تجد كل محاولات الثأر والانتقام، فغدا سعيد مهران إلى فضاء الشيخ الجندي ليستلقي بجسده ...
شدة الضنى والتعب العائشين. ومن هناك، سيهرب سعيد إلى المقبرة بعد أن أحس بمطاردة المخبرين والكلاب له في كل مكان وناحية، فلم يجد حلا سوى الاستسلام للأوغاد والكلاب الذين أردوه طريقا بين أحضان المقبرة الصامتة لتضع نهاية لحياته العابثة :
" ... :
-ياكلاب !

-وواصل إطلاق النار في جميع الجهات .
وإذا بالضوء الصارخ ينطفئ بغتة فيسود الظلام. وإذا بالرصاص يسكت فيسود الصمت .
وتغلغل الصمت في الدنيا جميعا. ...
وموضوعه على السواء ...
يرى شيئا ولا أشباح القبور. لاشيء يريد أن يرى. ...
غاية. وجاهد بكل قوة ليسيّطر على شيء ما، ليبذل مقاومة أخيرة. ليظفر عبثا بذكرى مستعصية. وأخيرا لم يجد بدا ...
وهكذا، تنتهي الرواية بنهاية تنم عن العبث والاستهتار واللامبالاة والاستسلام بدون إرادة واعية ؛ لأن الحياة لاتستحق ...
تعايش بين هؤلاء الكلاب اللعينة الغادرة